

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- 151 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الخزرجي السعدي القرطبي روى عن أبي الحسن علي بن هشام وروى عنه أبو القاسم بن بشكوال وقدم مصر وحدث بها وممن سمع منه بهاء بن وردان وأبو الرضى القيسراني في آخرين واستوطن مصر وتوفي سنة 588 .
- 152 - ومنهم أبو بكر بن السراج النحوي بتشديد الراء وهو محمد بن عبد الملك بن محمد بن السراج الشنتمري أحد أئمة العربية المبرزين فيها ويكفيه فخرا أنه أستاذ أبي محمد عبد الله بن بري المصري اللغوي النحوي وحدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد النفطي وقرأ العربية بالأندلس على ابن أبي العافية وابن الأخضر وقدم مصر سنة 515 وأقام بها وأقرأ الناس العربية ثم انتقل إلى اليمن وروى عنه أبو حفص عمر بن إسماعيل وأبو الحسن علي والد الرشيد العطار وله تواليف منها تنبيه الألباب في فضل الإعراب وكتاب في العروض وكتاب مختصر العمدة لابن رشيق وتنبيه أغلاطه قال السلفي كان من أهل الفضل الوافر والصلاح الظاهر وكانت له حلقة في جامع مصر لإقراء النحو وكثيرا ما كان يحضر عندي - C تعالى - مدة مقامي بالفسطاط توفي بمصر سنة 549 وقيل سنة خمس وأربعين وقيل خمسين وخمسائة برمضان والأول أثبت .
- 153 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد العنسي ويكنى أيضا أبا القاسم الغرناطي سمع من الجلة بمصر والإسكندرية ودمشق وبغداد منهم الحراني أبو عبد الله وأبو محمد عبد الصمد